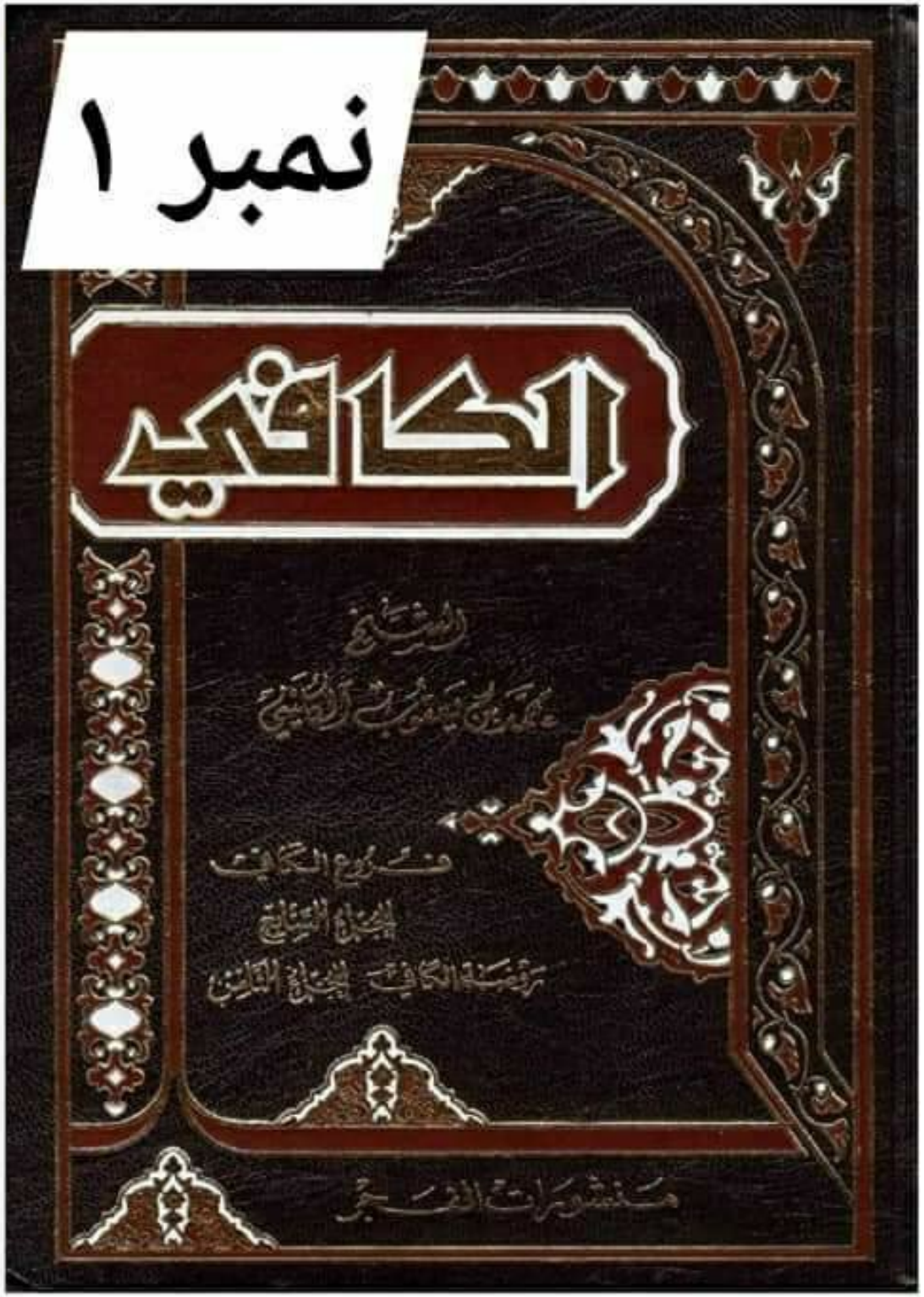

أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أُقِرَّ لَكَ، أَلَيْسَ تَقْتُلُنِي كَمَا قَتَلْتَ الرَّجُلَ بِالْأَمْسِ؟ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ لَعَنَهُ اللَّهُ: بَلَى فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: قَدْ أَقْرَرْتُ لَكَ بِمَا سَأَلْتَ، أَنَا عَبْدٌ مُكْرَهٌ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَمْسِكْ، وَإِنْ شِئْتَ فَبِعْ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ لَعَنَهُ اللَّهُ: أَوْلَى لَكَ، حَقَنْتَ دَمَكَ وَلَمْ يَنْقُصْكَ ذَلِكَ مِنْ شَرَفِكَ.

٣١٤ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام: إِنَّ لِي جَارَيْنِ أَحَدُهُمَا نَاصِبٌ وَالْآخَرُ زَيْدِيٌّ، وَلَا بُدَّ مِنْ مُعَاشَرَتِهِمَا، فَمَنْ أُعَاشِرُ؟ فَقَالَ: هُمَا سِيَّانِ، مَنْ كَذَّبَ بِآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَهُوَ الْمُكَذِّبُ بِجَمِيعِ الْقُرْآنِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ قَالَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا نَصَبَ لَكَ وَهَذَا الزَّيْدِيُّ نَصَبَ لَنَا.

٣١٥ - مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ يُسَبُّ فِيهِ إِمَامٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ يَقْدِرُ عَلَى الِانْتِصَافِ فَلَمْ يَفْعَلْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الذُّلَّ فِي الدُّنْيَا وَعَذَّبَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَسَلَبَهُ صَالِحَ مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِنَا.

٣١٦ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَخِي أَبِي شِبْلٍ، عَنْ أَبِي شِبْلٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ابْتِدَاءً مِنْهُ: أَحْبَبْتُمُونَا وَأَبْغَضَنَا النَّاسُ، وَصَدَّقْتُمُونَا وَكَذَّبَنَا النَّاسُ، وَوَصَلْتُمُونَا وَجَفَانَا النَّاسُ، فَجَعَلَ اللَّهُ مَحْيَاكُمْ مَحْيَانَا وَمَمَاتَكُمْ مَمَاتَنَا، أَمَا وَاللَّهِ مَا بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَنْ يُقِرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَذَا الْمَكَانَ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ فَمَدَّ الْجِلْدَةَ ثُمَّ أَعَادَ ذَلِكَ، فَوَاللَّهِ مَا رَضِيَ حَتَّى حَلَفَ لِي فَقَالَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَحَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام بِذَلِكَ، يَا أَبَا شِبْلٍ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تُصَلُّوا وَيُصَلُّوا فَيُقْبَلَ مِنْكُمْ وَلَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تُزَكُّوا وَيُزَكُّوا فَيُقْبَلَ مِنْكُمْ وَلَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَحُجُّوا وَيَحُجُّوا فَيُقْبَلَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْكُمْ، وَلَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ وَاللَّهِ مَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْكُمْ، لَا الزَّكَاةُ إِلَّا مِنْكُمْ وَلَا الْحَجُّ إِلَّا مِنْكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّكُمْ فِي هُدْنَةٍ، وَأَدُّوا الْأَمَانَةَ، فَإِذَا تَمَيَّزَ النَّاسُ فَعِنْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ كُلُّ قَوْمٍ بِهَوَاهُمْ وَذَعَتْهُمْ بِالْحَقِّ مَا أَطَعْتُمُونَا، أَلَيْسَ الْقُضَاةُ وَالْأُمَرَاءُ وَأَصْحَابُ الْمَسَائِلِ مِنْهُمْ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ عليه السلام فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ النَّاسَ كُلَّهُمْ، إِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ حَيْثُ أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، اخْتَارَ مِنْ عِبَادِهِ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله فَاخْتَرْتُمْ خِيَرَةَ اللَّهِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ وَإِنْ كَانَ حَرُورِيّاً، وَإِنْ كَانَ شَامِيّاً.

٣١٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَخِي أَبِي شِبْلٍ، عَنْ أَبِي شِبْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مِثْلَهُ.

٣١٨ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى الْمَوْقِفِ وَالنَّاسُ فِيهِ كَثِيرٌ، فَدَنَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَهْلَ الْمَوْقِفِ لَكَثِيرٌ، قَالَ

عليه السلام قال : إنّ الله تبارك وتعالى أعطى المؤ
والفلج في الدّنيا والآخرة والمهابة في

٣١١ ـ ابن محبوب ، عن عبدالله بن س
ثلاث من فخر المؤمن وزينه في الدّنيا والآخرة
النّاس و ولايته الإمام من آل محمد صلى الله عليه وآله قال : وثلاثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار
الخلق : أبوسفيان أحدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وعاداه ومعاوية قاتل عليّاً عليه السلام وعاداه
ويزيد بن معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن عليّ عليهما السلام وعاداه حتّى قتله .

٣١٢ ـ ابن محبوب ، عن مالك بن عطيّة ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن
الحسين عليهما السلام قال : لاحسب لقرشيّ ولا لعربيّ إلّا بتواضع ولاكرم إلّا بتقوى ولاعمل
إلّا بالنيّة ولاعبادة إلّا بالتفقّه . ألا وإنّ أبغض النّاس إلى الله من يقتدي بسنّة إمام
ولايقتدي بأعماله .

٣١٣ ـ ابن محبوب ، عن أبي أيّوب ، عن بريد بن معاوية قال : سمعت أباجعفر
عليه السلام يقول : إنّ يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحجّ فبعث إلى رجل من

قوله عليه السلام : « و الفلج » أي الظفر و الفوز .

الحديث الحادي عشر والثلاثمائة : حسن .

الحديث الثاني عشر والثلاثمائة : حسن .

قوله عليه السلام : « ولاعمل الا بالنيّة » أي لايكون العمل مقبولا إلامع الاخلاص
في النيّة ، و ترك شوائب الرياء و الاغراض الفاسدة وقدمر تحقيقه في شرح كتاب
الايمان والكفر [1] و كذا سائر الفقرات .

الحديث الثالث عشر والثلاثمائة : حسن .

قوله عليه السلام : « دخل المدينة وهو يريد الحج » هذا غريب إذالمعروف بين أهل
السّير إنّ هذا الملعون بعد الخلافة لم يأت المدينة بل لم يخرج من الشام ، حتّى

---

(١) ج ٨ ص ٨٨ .

قريش فأتاه فقال له يزيد : أتقرّ لي أنّك عبد لي ، إن شئت بعتك وإن شئت استرقيتك
فقال له الرّجل : والله يايزيد ماأنت بأكرم منّي في قريش حسباً ولا كان أبوك أفضل من
أبي في الجاهليّة والإسلام وماأنت بأفضل منّي في الدّين ولابخير منّي فكيف أقرّ لك
بماسألت ؟ فقال له يزيد : إنّ لم تقرّ لي والله قتلتك ، فقال له الرّجل : ليس قتلك إيّاي
بأعظم من قتلك الحسين بن علي عليهما السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر به فقتل .

(حديث علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد لعنه الله)

ثمّ أرسل إلى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له : مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن
الحسين عليهما السلام : أرأيت إن لم أقرّ لك أليس تقتلني كما قتلت الرّجل بالأمس ؟
فقال له يزيد لعنه الله : بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام : قد أقررت لك بماسألت
أناعبد مكره فإن شئت فأمسك وإن شئت فبع ، فقال له يزيد لعنه الله : أولى لك
حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك .

٣١٤ ـ الحسين بن محمد الأشعري ، عن علي بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن
سالم بن أبي سلمة ، عن محمد بن سعيد بن غزا

مات و دخل النار ، و لعلّ هذا كان من مـ
بعثه لقتل أهل المدينة فجرى منه في قتل
بينه و بين علي بن الحسين عليهما السلام قريب من
قوله لعنه الله : « أولى لك » قال الج
وقال الاصمعي : معناه قاربه مايهلكه ، أي
و إن احتمل أن يكون الملعون بعد في مقا
و يحتمل أن يكون مراده أنّ هذا أولى ل

الحديث الرابع عشر والثلاثمائة

---

(١) الصحاح ج ٦ ص ٢٥٣٠ .

نمبر 2

مرآة العقول
في شرح أخبار آل الرسول
تأليف
العلامة الشيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي
على كتاب الكافي في الإسلام الكليني المتوفى سنة
الجزء السادس والعشرون

وماأنت بأفضل منّي في الدّين ولابخير منّي ، فكيف أُقرّ لك بماسألت ؟! فقال له يزيد : إن لم تقرّ لي والله قتلتك ، فقال له الرّجل : ليس قتلك إيّاي بأعظم من قتلك الحسين بن عليّ ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأمر به فقتل ، ثمّ أرسل إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشيّ ، فقال له عليّ بن الحسين عليهما السلام : أرأيت إن لم أُقرّ لك أليس تقتلني كما قتلت الرّجل بالأمس ؟ فقال له يزيد لعنه الله : بلى ، فقال له عليّ بن الحسين عليهما السلام : قد أقررتُ لك بما سألت ، أنا عبد مكره فإن شئت فأمسك ، و إن شئت فبع ، فقال له يزيد لعنه الله : أولى لك حقنت دمك ، و لم ينقصك ذلك من شرفك (١) .

بيان : قال الجوهريّ : قولهم أولى لك : تهدّد ووعيد ، وقال الأصمعيّ : معناه قاربه ما يهلكه أي نزل به ، انتهى ، أقول: هذا المعنى لا يناسب المقام و إن احتمل أن يكون الملعون بعدُ في مقام التهديد ، و لم يرض بذلك عنه صلوات الله عليه ، ويمكن أن يكون المراد أنّ هذا أولى لك وأحرى ممّا صنعه القرشيّ .

ثمّ اعلم أنّ في هذا الخبر إشكالاً وهو أنّ المعروف في السّير أنّ هذا الملعون لم يأت المدينة بعد الخلافة ، بل لم يخرج من الشام حتّى مات ودخل النار ، فنقول : ، مع عدم الاعتماد على السّير لاسيّما مع معارضة الخبر ، يمكن أن يكون اشتبه على بعض الرواة . وكان في الخبر أنّه جرى ذلك بينه عليه السلام وبين من أرسله الملعون لأخذ البيعة وهو مسلم بن عقبة كما مرّ .

قال ابن الأثير في الكامل : (٢) لمّا سيّر يزيد مسلم بن عقبة قال : فإذا ظهرت عليهم فأبحها ثلاثاً بما فيها من مال أودابّة أو سلاح فهو للجند ، فإذا مضت الثلاث فاكفف عن الناس و انظر عليّ بن الحسين فاكفف عنه و استوص به خيراً فانّه لم يدخل مع النّاس ، وقد أتاني كتابه وقد كان مروان بن الحكم كلّم ابن عمر لمّا أخرج أهل المدينة عامل يزيد وبني أُميّة في أن يغيّب أهله عنده ، فلم يفعل

(١) الكافي ج ٨ ص ٢٣٤ - (الروضة)
(٢) الكامل لابن الاثير ج ٤ ص ٤٨ طبعة بولاق .

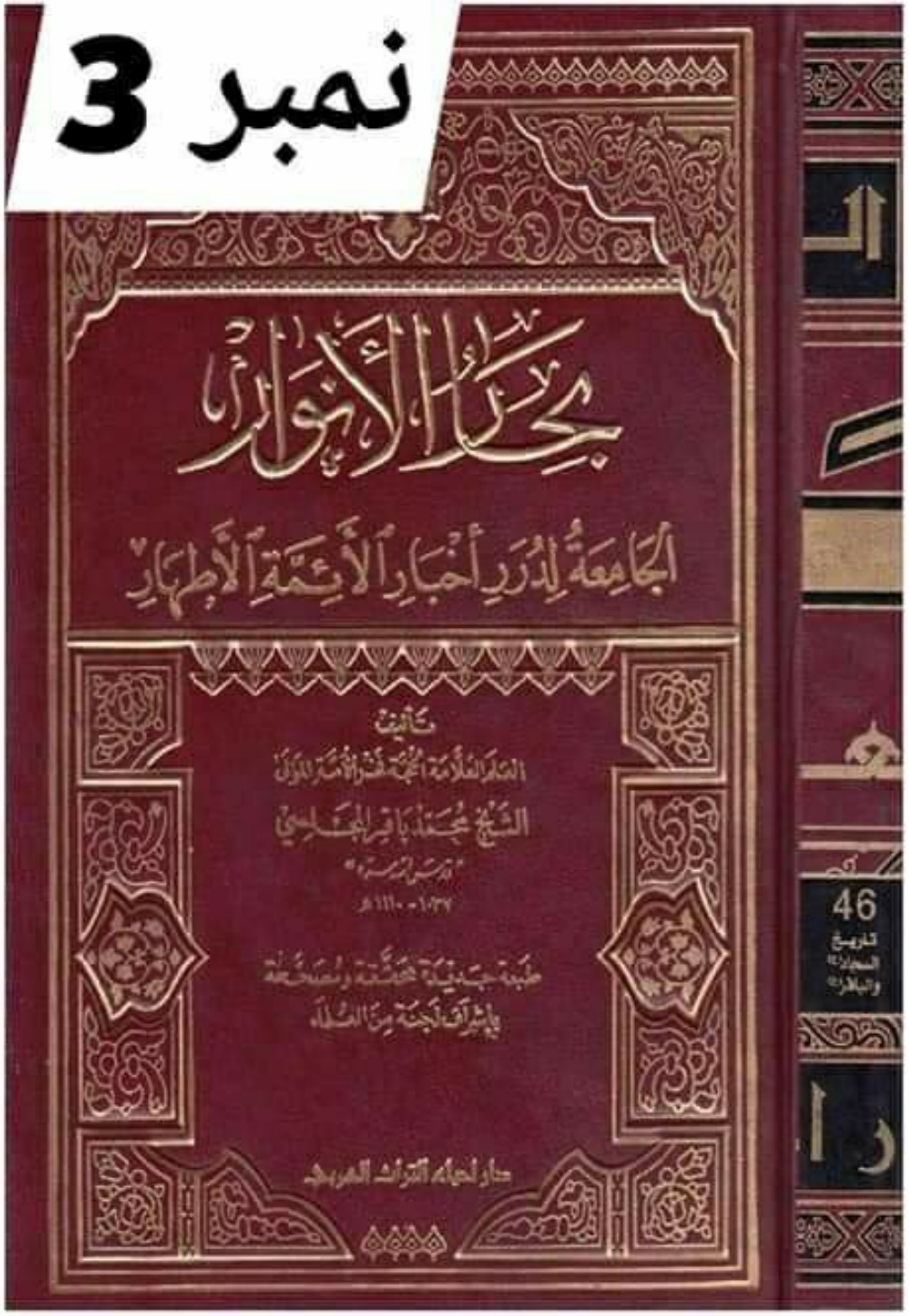

أبي جعفر عليه السلام قال: ذاكرته شيئاً من أمرهما فقال «ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون أنه كان ظالماً، فكيف بافروة إذا ذكرتم صنميهم» .

بيان:

أراد بالصنمين الأوّلين كما في دعاء صنمي قريش كأنّه عليه السلام حثّ فروة على التقية والإمساك عن ذكرهما بالسوء.

٦٧٩ ـ ٣ (الكافي ـ ٨:٢٣٤ رقم ٣١٣) السرّاد، عن الخزاز، عن العجلي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «إنّ يزيدبن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحجّ، فبعث إلى رجل من قريش فأتاه، فقال له يزيد : أتقرّ لي أنّك عبد لي إن شئت بعتك وإن شئت استرققتك ؟ فقال له الرّجل: والله يايزيد ماأنت بأكرم منّي في قريش حسباً ولاكان أبوك أفضل من أبي في الجاهلية والاسلام ومأأنت بافضل منّي في الدين ولابخير منّي، فكيف أقرّ لك بما سألت، فقال له يزيد: إن لم تقرّ لي والله قتلتك . فقال له الرجل ليس قتلك إيّاي باعظم من قتلك الحسين بن علي عليهما السلام، فأمر به فقتل، ثمّ أرسل إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقريشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام «أرأيت إن لم اقرّ لك أليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس؟» فقال له يزيد لعنه الله: بلى، فقال له علي بن الحسين عليهما السلام «قد أقررت لك بما سألت أنا عبد لك مكره فان شئت فأمسك ،وان شئت فبع» فقال له يزيد لعنه الله أولى لك حقّنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك .

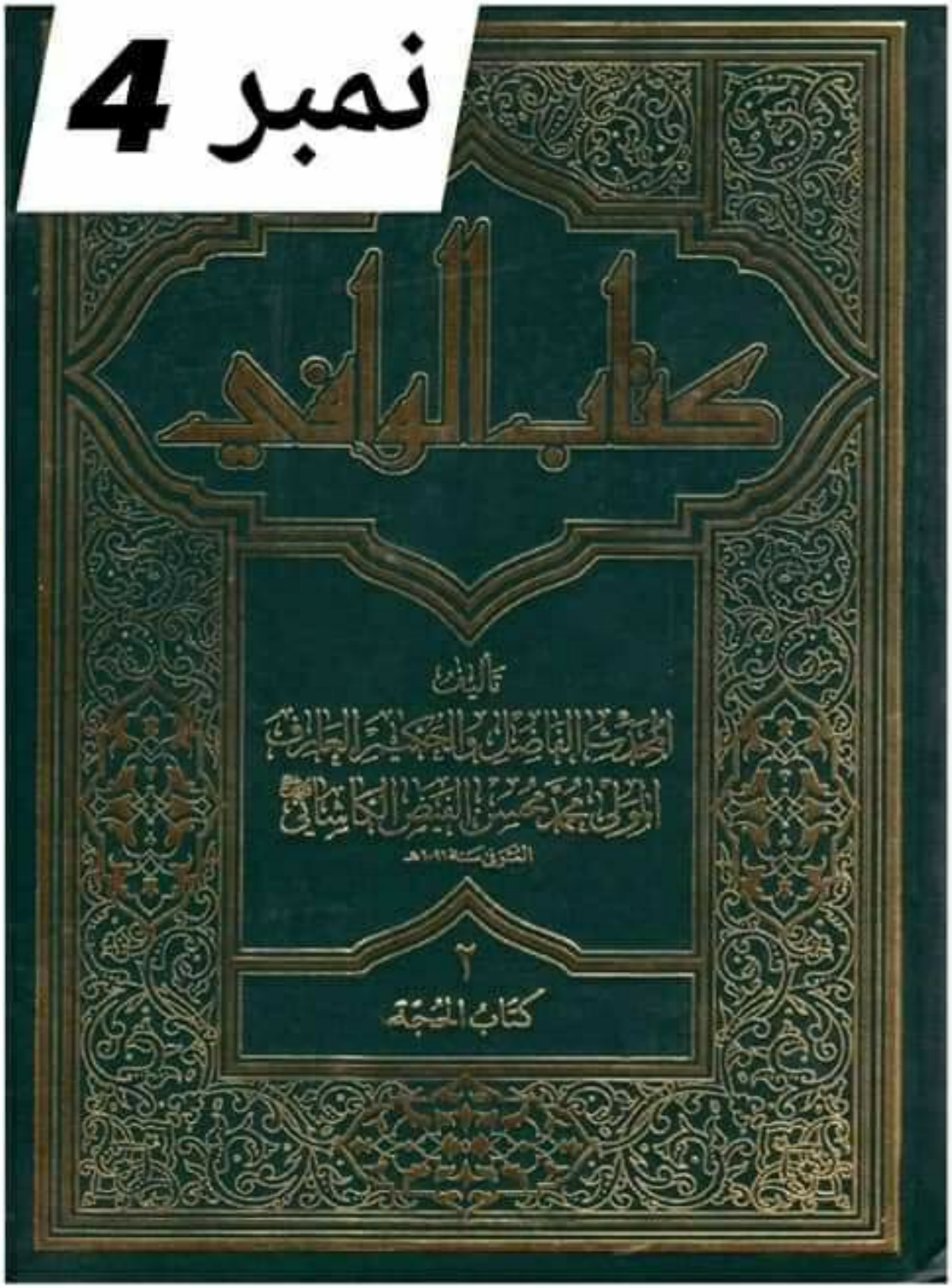

نمبر 5

• الشرح

قوله: (لا - : الشرف والكمال، والقرشي بضم القاف وفتح الرا - ي بإثبات الياء ، والتواضع من الوضع: خلاف الرفع والتكبر، والمراد به التواضع لرب العالمين ولرسوله وأوليائه وللمؤمنين ومن تواضع وأظهر الذل والانكسار لهم فهو ذوشرف وكمال رفع الله قدرة في الدنيا والآخرة ومن تكبر عليهم فهو خسيس ناقص خفضه الله فيهما (ولاكرم إلّا بتقوى) وهي اتخاذ الوقاية من عقوبة الله تعالى وسخطه بترك المعصية وفعل الطاعة (ولا عمل إلّا بالنية) لأن عمل القلب والجوارح تابع للنية فإن صحت صح وإن فسدت فسد وإن شئت زيادة توضيح فارجع إلى ما ذكرناه في باب النية وغيره من كتاب الكفر والإيمان (ولا عمل إلّا بالتفقه) لأن الإتيان بالعمل المطلوب شرعاً متوقف على معرفة حقيقة العمل وأجزائه وأركانه وشرائطه ومصلحه ومفسده وكيفيته وحدوده، ومن ثم روى أن الجاهل إصلاحه للعمل أكثر من إفساده (وإن أبغض الناس إلى الله من يقتدي بسنّة إمام ولا يقتدي بأعماله) قال أبو جعفر على سبيل الإنكار: « حسب الرجل أن يقول أحب علياً وأتولاه، ثم لا يكون فعالاً فلو قال: إني أحب رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه وقال: من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا إلّا بالعمل والورع » الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

• الأصل:

٣١٣ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب، عن بريد بن معاوية قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: إنّ يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحج[1] فبعث إلى رجل من قريش فأتاه فقال له يزيد: أتقرّ لي أنّك عبد لي، إن شئت بعتك وإن شئت استرققتك فقال له الرّجل: والله يا يزيد ما أنت بأكرم منّي في قريش حسباً ولا كان أبوك أفضل من أبي في الجاهلية والإسلام وما أنت بأفضل

١ ـ قوله: (وهو يريد الحج) ذكر العلماء الأصوليون من علائم كذب الخبر عدم تواتر ما من شأنه أن يتواتر ومثلوا لذلك بخبر سقوط المؤذن من المنارة يوم الجمعة في المسجد الجامع إذا لم يتواتر، ووجود بلد عظيم بين بغداد وسرمن رأى لم يره أحد، وسفر يزيد إلى الحجاز لم ينقله أحد ولو كان حقاً بتواتر واستوجه العلامة المجلسي ﷺ بسهو الراوي واشتباه يزيد بمسلم بن عقبة وهو خلاف عبارة الرواية فإن مسلم بن عقبة لم يكن قرشياً، والظاهر سراية السهو إلى المتن أيضاً والصحيح ما في مروج الذهب أن مسلم بن عقبة لما نظر إلى علي بن الحسين ﷺ سقط في يديه وقام واعتذر منه وأرجعه بتكريم وقيل له رأيناك تسب هذا الغلام وسلفه فلما أتي به إليك رفعت منزلته فقال ما كان ذلك لرأي مني لقد ملىء قلبي منه رعباً (ش).

منّي في الدّين ولا بخبر منّي فكيف أقرّ لك بما سألت؟ فقال له يزيد: إن لم تقرّ لي والله قتلتك، فقال له الرّجل: ليس قتلك إيّاي بأعظم من قتلك الحسين ابن عليّ ﷺ ابن رسوله ﷺ فأمر فقتل. (حديث عليّ بن الحسين ﷺ مع يزيد لعنه الله »

ثمّ أرسل إلى عليّ بن الحسين ﷺ فقال له مثل مقالته للقرشيّ فقال له عليّ بن الحسين ﷺ. أرأيت إن لم أقر لك أليس تقتلني كما قتلت الرّجل بالأمس فقال له يزيد لعنه الله: بلى فقال له علي ابن الحسين ﷺ: قد أقررت لك بما سألت أنا عبد مكروه فإن شئت فأمسك وإن شئت فبع، فقال له يزيد لعنه الله: أولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك [1].

• الشرح:

قوله: (فقال له يز -

٣١٤ ـ الحسين بن

مسلمة، عن محمّد بـ

الحسن ﷺ: إنّ لي ج

فقال: هماسيّان، من

القرآن والأنبياء والمر

• الشرح:

قوله: (ثم قال: إن

إمامه ورفض مذهبه و

كما يشعر به لفظ هذا

القائل وهذا الناصب ل

٣١٥ ـ محمّد بن م

جعفر ﷺ قال: من قعا

الله عزّ وجلّ الذّلّ في

• الشرح:

قوله: (من قعد في

انتصاف «دادستاندن»

(١) الكافي: ٨ / ١٩٦.

شرح أصول الكافي

تأليف

المولى محمد صالح المازندراني

المتوفى ١٠٨١ هـ

مع التعليقات المفيدة

للميرزا أبو الحسن الشعراني

المتضمنة لكتاب

الكافي في الأصول والروضات

الطبعة الثانية المصححة والمنقحة

تحقيق

السيد علي عاشور

الجزء الثاني عشر

دار إحياء التراث العربي — مؤسسة التاريخ العربي

بيروت - لبنان

[٢١٤٩٧] ٢٢ ـ وعن أبيه ، عن
عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبد
هل كتمت عليّ شيئاً قط ؟ فبقيت أنا
حدّثت به أصحابك فلا بأس ، إنّما الإذا

أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك ، وقد روى النعماني في كتاب (الغيبة) أحاديث كثيرة في هذا المعنى .

٣٥ ـ باب جواز إقرار الحرّ بالرقيّة مع التقيّة وإن كان سيّداً

[٢١٤٩٨] ١ ـ محمّد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيّوب ، عن بريد بن معاوية قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : إنّ بزيد بن معاوية دخل المدينة وهو بريد الحجّ ، فبعث إلى رجل من قريش فأتاه ، فقال له يزيد : أتقرّ لي أنّك عبد لي إن شئت بعتك ، وإن شئت استرققتك ـ إلى أن قال : ـ فقال له يزيد : إن لم تقرّ لي والله قتلتك ، فقال له الرجل : ليس قتلك إيّاي بأعظم من قتل الحسين (عليه السلام) ، قال : فأمر به فقتل ، ثمّ أرسل إلى علي بن الحسين (عليه السلام) فقال له مثل مقاله للقرشي ، فقال له علي بن الحسين (عليه السلام) : أرأيت إن لم أقرّ لك أليس تقتلني كما قتلت الرجل

٢٢ ـ المحاسن : ٢٥٨ / ٣٠٦ .

(١) تقدم في الحديث ١ من الباب ٧ ، وفي الأحاديث ١ ، ٩ ، ٢٣ من الباب ٢٤ ، وفي الحديث ١١ من الباب ٢٩ ، وفي الباب ٣٢ ، وفي الحديث ١ من الباب ٣٣ من هذه الأبواب ، وفي الباب ٤٧ ، وفي الحديث ٣ من الباب ١٤٥ من أبواب أحكام العشرة ، وفي الحديث ١٦ من الباب ١ من أبواب المواقيت .
ويأتي ما يدل عليه في الحديث ٤١ من الباب ٨ من أبواب صفات القاضي .

الباب ٣٥
فيه حديث واحد

١ ـ الكافي ٨ : ٢٣٤ / ٣١٣ . وعلق المصنف بقوله : (هذا في الروضة) بخطه ره .

بالأمس ؟ فقال له يزيد : بلى ، فقال علي بن الحسين : قد أقررت لك بما سألت ، أنا عبد مكره ، فإن شئت فأمسك ، وإن شئت فبع ، فقال له يزيد : أولى لك ، حقنت دمك ، ولم ينقصك ذلك من شرفك .

أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك عموماً[1] .

٣٦ ـ باب وجوب كفّ اللسان عن المخالفين وعن أئمّتهم

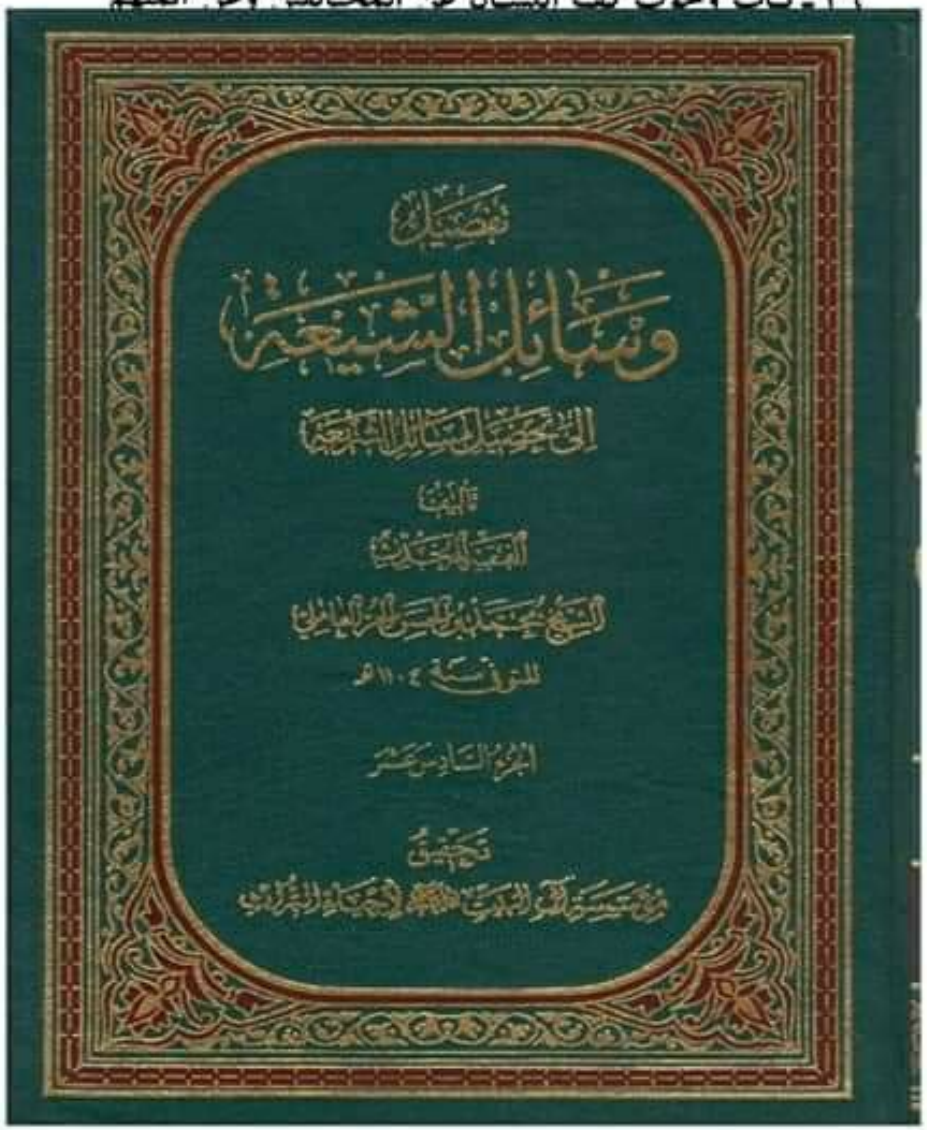

نمبر 7

له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليه السلام قد اقررت لك بما سألت أنا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك .

٣٤٣٤ (٢) **اكمال الدين** ١٦١ ـ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن

H Barzinde

هُوَ المعين

المجلد الرابع عشر

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألفته تحت إشراف سيدنا ومولانا

فقيد الإسلام المحقق العلامة الإمام آية الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي

أعلى الله مقامه الشريف

وفيه مائة ابواب جهاد النفس وفضائل الاخلاق ورذائلها

وابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وابواب المعروف وابواب التقية

طبع في المطبعة العلمية ـ قم ١٣٠٧ هـ ق

حقوق الطبع محفوظة لناشره

...ن بن علي الرفيق امه جارية اسمها سمانة ...حسن هو حجة الله تعالى على خلقه القائم ... جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين **العيون** ٤٠ ج ١ ـ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (وذكر مثله سنداً ونحوه متناً).

وتقدم في رواية الحميري (١) من باب (٥) حجية اخبار الثقات من ابواب المقدمات قوله وانت رأيت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل ذا وادوماً بيده (الى ان قال) فالاسم قال محرم عليكم ان تسئلوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم **وفي** رواية (٤٦) عبدالعظيم بن عبدالله الحسني من باب (٢٠) دعائم الاسلام قوله عليه السلام فكيف للناس بالخلف من بعده (اي الحسن العسكري عليه السلام) قال فقلت و كيف ذلك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلما .

(٧) باب ماورد في اقرار الحر بالرقية عند التقية

٣٤٣٣ (١) **كا** ٢٣٤ ج ٨ ـ (علي بن ابراهيم عن ابيه عن ـ معلق) (الحسن ـ خ) ابن محبوب عن ابي ايوب عن **يزيد** بن معاوية قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك (استرققتك ـ ك) فقال له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسباً ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام وما انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سألت فقال له يزيد ان لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي عليه السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل ثم ارسل الى علي بن الحسين عليه السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليه السلام ارأيت ان لم اقر لك اليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال

نے کہا، یا ابن رسول اللہ میں ایک فرشتہ ہوں۔ ملائکہ سے اور آپ کے پدر بزرگوار کے شیعوں سے ہوں جب یہ لوگ مدینہ کو روشنے آئے۔ میں نے حق تعالیٰ سے اجازت لی۔ کہ میں زمین پر جاکے آپ کی نصرت کروں اور جو کچھ کہ میں نے کیا۔ اس کی وجہ سے رحمت خدا و شفاعت رسول خدا اور آپ اہل بیتؑ کی امید رکھتا ہوں پھر امام حسنؑ نے بسند حسن حضرت امام محمد باقرؑ سے روایت کی ہے۔ کہ یزید حج کے بہانے مدینہ میں آیا۔ کہ اہل مدینہ سے بیعت لے پھر ایک قریشی کو طلب کرکے کہا۔ میری غلامی کا اقرار کر۔ اگر میں چاہتا ہوں تجھے قتل کروں۔ اور اگر چاہوں تجھے اپنی خدمت میں رکھوں۔ اس مرد نے کہا۔ قسم بخدا تو حسب و نسب میں مجھ سے بہتر نہیں ہے اور تیرا باپ میرے باپ سے بہتر نہ تھا۔ نہ وقت جاہلیت کے وقت اور نہ اسلام میں۔ اور تو دین سے مجھ سے بہتر نہیں ہے پھر کس واسطے میں یہ اقرار کروں۔ یزید نے کہا قسم بخدا اگر تو اقرار نہ کرے گا۔ میں تجھے قتل کرونگا۔ اس مرد نے کہا تیرا قتل کرنا میرے واسطے زیادہ نہ ہوگا قتل حسینؑ ابن علیؑ فرزند رسول سے یہ سن کر یزید لعون نے اس کو قتل کیا۔ اور کچھ لوگوں کو بھیج کر حضرت علی ابن الحسینؑ کو طلب کیا۔ اور وہی کہا جو اس مرد سے کہا تھا حضرت نے فرمایا۔ اگر میں اقرار نہ کروں اسی وقت تو مجھے قتل کریگا۔ جس طرح اس مرد کو قتل کیا۔ یزید نے کہا ہاں حضرتؑ نے فرمایا۔ جو کچھ تو نے کہا اسکا میں نے اقرار کیا۔ یزید نے کہا تم نے اپنی جان کی حفاظت کی۔ اور تمہارے شرف و بزرگی سے کچھ کم نہ ہوا۔ مولف فرماتے ہیں کہ یزید کا بعد شہادت امام حسینؑ کے مدینہ میں آنا مخالف تواریخ مشہور ہے۔ مگر یہ ہوسکتا ہے کہ راویوں کو اشتباہ ہوا ہو۔ اور مسلم بن عقبہ نے اس ملعون کی طرف سے آکے بیعت لی ہو

جلاء العیون

جلد دوم

سوانح چہاردہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسیؒ بن علامہ محمد تقی مجلسیؒ

ترجمہ

علامہ سید عبد الحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباس، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر ۔ 260756, 269598

SHIITE EXPOSE
Ham Zii Ham Zi

نمبر 8

والركود .

نقل لي المرحوم صديقي البارّ الكريم سماحة آية الله السيّد صدر الدين الجزائريّ أعلى الله مقامه أنّه كان ذات يوم في بيت المرحوم آية الله السيّد محسن الأمين العامليّ رحمه الله بالشام ، واتّفق حضور المرحوم ثقة المحدّثين الشيخ عبّاس القمّيّ رحمه الله هناك . فجرى حوار بين المرحومين القمّيّ والأمين . فقال المرحوم القمّيّ مخاطباً المرحوم الأمين : لِمَ ذكرتَ في كتاب «أعيان الشيعة» بيعة الإمام زين العابدين عليه السلام ليزيد بن معاوية عليه وعلى أبيه اللعنة والهاوية ؟!

فقال : إنّ «أعيان الشيعة» كتاب تأريخ وسيرة . ولمّا ثبت بالأدلّة القاطعة أنّ مسلم بن عقبة حين هاجم المدينة بجيشه الجرّار ، وقتل ونهب وأباح الدماء والنفوس والفروج والأموال ثلاثة أيّام بأمر يزيد ، وارتكب من الجرائم ما يعجز القلم عن وصفها ، فقد بايع الإمام السجّاد عليه السلام ، من وحي المصالح الضروريّة اللازمة ، والتقيّة حفظاً لنفسه ونفوس أهل بيته من بني هاشم ، فكيف لا أكتب ذلك ولا أذكره في التأريخ ؟! ومثل هذه البيعة كبيعة أمير المؤمنين عليه السلام أبا بكر بعد ستّة أشهر من وفاة

الرسول الأكرم واستشهاد الصدّيقة الكبرى فاطمة الزهراء سلام الله عليهما .

قال المرحوم القمّيّ : لا يصلح ذكر هذه الأُمور وإن كانت ثابتة ، لأنّها تؤدّي إلى ضعف عقائد الناس . وينبغي دائماً أن تُذكر الوقائع التي لا تتنافى مع عقيدة الناس .

قال المرحوم الأمين : أنا لا أدري أيّ الوقائع فيها مصلحة ، وأيّها ليس فيها مصلحة . عليك أن تذكّرني بالأُمور التي ليس فيها مصلحة ، فلا أكتبها !

ومن الطبيعي
الإمام السجّاد أُسوةً
بايع ، لرجعوا ع
واعتقادهم . وبالنتي
إنّ مفاسد هذ
الذي يبايع ، ويدرك
البيعة ، غير صحيح
ثانيا : لو ابتُلي
وإذا اعتبرنا البيعة
ودماء أهلينا وناس
في مثل تلك الظرو
وما تستتبعه البيعة
الثابتة ؟! لِمَ نُظْهِرُ لل
وحرج للحفاظ على
مثل هذه الحالة ، فإنّ

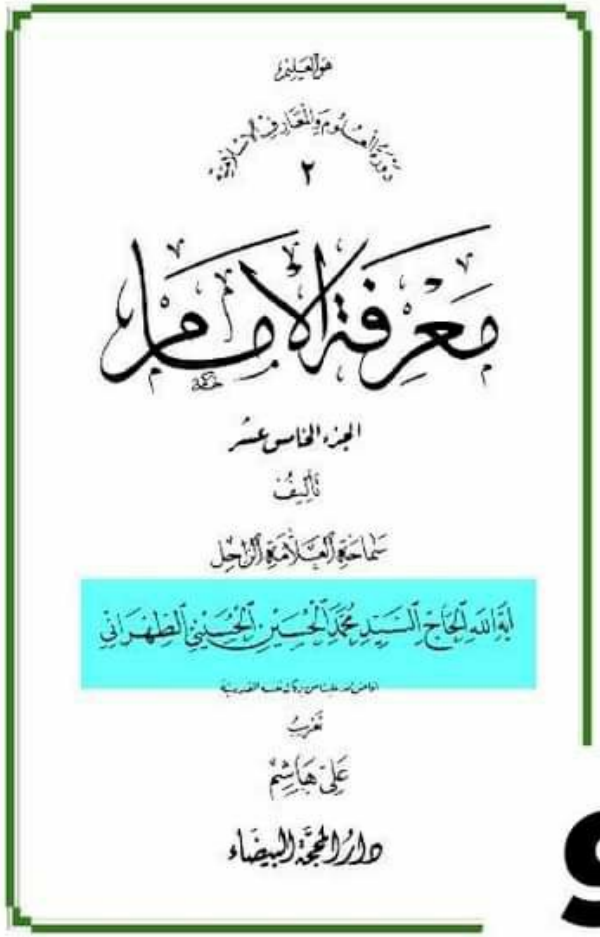

نمبر 9

علی بن الحسین رضی اللہ عنہ (زین العابدین) نے یزید کی بیعت کرلی تھی

شیعہ ملاّ باقر مجلسی کے مطابق امام زین العابدین نے واقعہ کربلا کے بعد قتل کے ڈر سے یزید کی بیعت کر لی تھی۔

(جلاء العیون ج ۲ ص ۳۶۷)

SMP

جلاء العیون

جلد دوم

مؤلف چہاردہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسی بن ملا محمد تقی مجلسی

ترجمہ

علامہ سید حسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

ناشر کراچی حضرت لوہار، لاہور بازار

فون نمبر۔ 260755, 269509

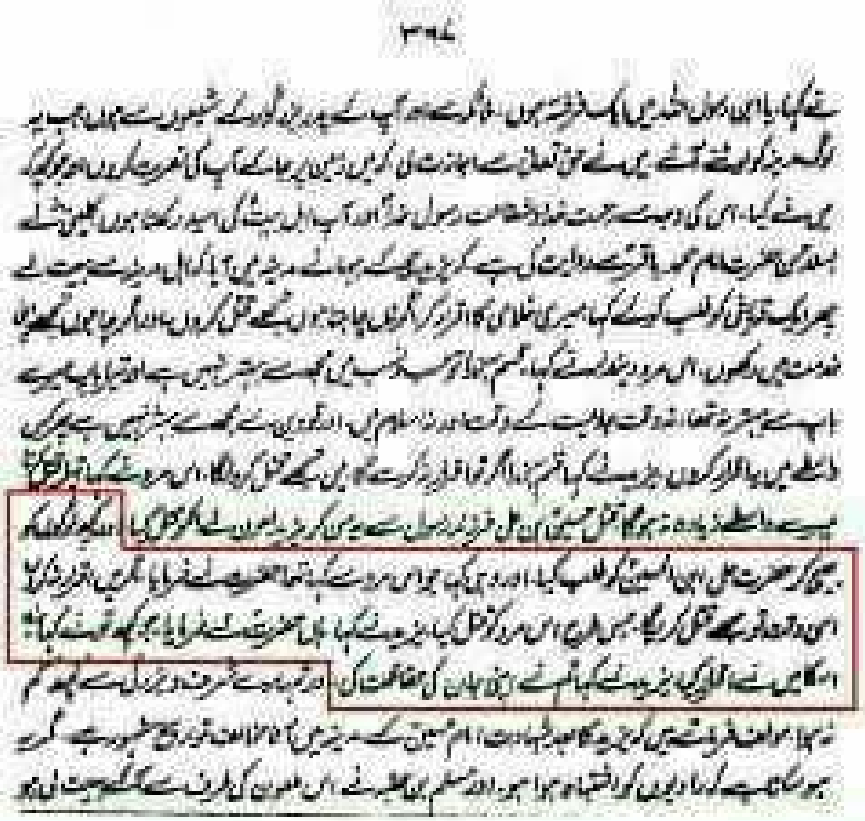

۳۹۷

نے کہا، یا ابن رسول اللہ میں ایک فرشتہ ہوں، آسمان سے اترا ہوں آپ کے پدر بزرگوار کے شیعوں سے ہوں جب یہ لوگ مدینہ کو لوٹنے لگے میں نے حق تعالیٰ سے اجازت لی کہ میں زمین پر جاکے آپ کی نصرت کروں اور جو کچھ میں نے کیا، اس کی وجہ سے حضرت خدا و رسول خدا اور آپ اہل بیت کی امید رکھتا ہوں، علیین میں شیخ اجل معتمد حضرت امام محمد باقر سے روایت کی ہے کہ یزید کے ہمراہ مدینہ میں آیا کہ اہل مدینہ سے بیعت لے پھر ایک فرستادہ کو طلب کرکے کہا میری غلامی کا اقرار کر اگر نہ چاہتا ہوں تجھے قتل کروں، اور اگر چاہوں تجھے اپنی خدمت میں رکھوں، اس مرد نے کہا قسم ہے خدا کی سب میں مجھ سے بہتر نہیں ہے اور تیرا باپ میرے باپ سے بہتر نہ تھا، اور وقت ہلاکت کے وقت اور نہ اسلام میں اور لوگوں نے مجھ سے بہتر نہیں ہے پھر کس واسطے میں تیرا اقرار کروں یزید نے کہا قسم ہے خدا کی اگر تو اقرار نہ کرے گا میں تجھے قتل کروں گا، اس مرد نے کہا قتل کرنا میرے واسطے زیادہ نہ ہوگا قتل حسینؑ ابن علی فرزند رسول سے یہ سن کر یزید لعین نے اگر قتل کیا، اور کہا کہ بھی کر حضرت علی ابن الحسینؑ کو طلب کیا، اور دریافت کیا جو اس مرد سے کہا تھا حضرت نے فرمایا اگر میں اقرار نہ کرتا تو اس وقت تو مجھے قتل کرتا، جس طرح اس مرد کو قتل کیا، یزید نے کہا ہاں حضرت نے فرمایا جو کچھ تو نے کہا اسکا میں نے اقرار کیا، یزید نے کہا تم نے اپنی جان کی حفاظت کی اور تم بہ شرف و بزرگی سے کچھ کم نہ ہوا، مولف فرماتے ہیں کہ یزید کا بعد شہادت امام حسینؑ کے مدینہ میں آنا مخالف مشہور ہے مگر یہ ہو سکتا ہے کہ اور یزیدوں کو اشتباہ ہوا ہو، اور مسلم بن عقبہ نے اس ملعون کی طرف سے لوگوں سے بیعت لی ہو

امام زین العابدینؒ نے قتل کے ڈر سے یزید کی بیعت کو قبول کرتے ہوئے خود کو یزید کا غلام کہا

یزید نے امام زین العابدینؒ کی طرف ایک آدمی بھیجا جب وہ آئے تو انہیں بھی وہی بات کہی جو یزید اس سے قبل ایک دن ایک قریشی نوجوان کو کہہ چکا تھا یعنی میری بیعت کرلو لیکن اس نوجوان قریشی نے انکار کر دیا جس پر اسے قتل کر دیا گیا امام زین العابدینؒ نے کہا اگر میں اس بات کا اقرار نہ کروں تو کیا مجھے بھی تم اس قریشی آدمی کی طرح قتل کر دو گئے جس کو کل قتل کر دیا گیا تھا یزید نے کہا ایسا ہی ہو گا اس پر امام زین العابدینؒ نے کہا اچھا تو میں تیری بات قبول کئے لیتا ہوں میں مجبور اغلام ہوں تیری مرضی مجھے اپنے پاس رکھ لے یا کسی کے ہاتھ بیچ دے یہ سن کر یزید نے کہا تم نے بہت اچھا کیا اپنا خون بھی محفوظ کر لیا اور اس اقرار سے تمہارے احترام میں کوئی فرق نہ آیا

روضہ الکافی جلد ۸ ص ۱۲۸، ۱۲۷

عَبْدٌ لِي، إِنْ شِئْتَ بِعْتُكَ وَإِنْ شِئْتَ اسْتَرْقَقْتُكَ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ يَا يَزِيدُ، مَا أَنْتَ بِأَكْرَمَ مِنِّي فِي قُرَيْشٍ حَسَباً، وَلَا كَانَ أَبُوكَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَمَا أَنْتَ بِأَفْضَلَ مِنِّي فِي الدِّينِ، وَلَا بِخَيْرٍ مِنِّي، فَكَيْفَ أُقِرُّ لَكَ بِمَا سَأَلْتَ؟ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: إِنْ لَمْ تُقِرَّ لِي وَاللَّهِ قَتَلْتُكَ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: لَيْسَ قَتْلُكَ إِيَّايَ بِأَعْظَمَ مِنْ قَتْلِكَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ.

حديث علي بن الحسين عليه السلام مع يزيد لعنه الله

ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ لِلْقُرَشِيِّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام:

Facebook.Com/Muhammad Umair

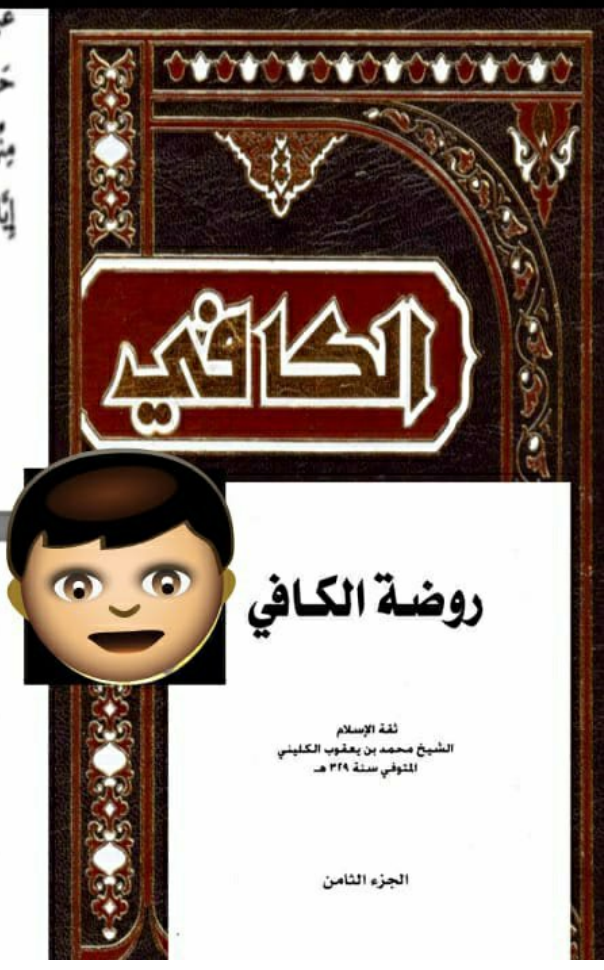

أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أُقِرَّ لَكَ، أَلَيْسَ تَقْتُلُنِي كَمَا قَتَلْتَ الرَّجُلَ بِالْأَمْسِ؟ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ لَعَنَهُ اللَّهُ: بَلَى فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: قَدْ أَقْرَرْتُ لَكَ بِمَا سَأَلْتَ، أَنَا عَبْدٌ مُكْرَهٌ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَمْسِكْ، وَإِنْ شِئْتَ فَبِعْ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ لَعَنَهُ اللَّهُ: أَوْلَى لَكَ، حَقَنْتَ دَمَكَ وَلَمْ يَنْقُصْكَ ذَلِكَ مِنْ شَرَفِكَ.

٣١٤ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي

اہل تشیع یزید کی امامت کے قائل ہو گئے

جب امام حسینؓ نے دیکھا کہ نہ تو واپس جانے کی کوئی سبیل ہے اور نہ ہی کوفہ داخلے کی کوئی صورت ہے تو آپؓ نے یزید بن معاویہؓ کے پاس جانے کے لیے ملک شام کا قصد فرمایا کیونکہ امام موصوف کو اس کا بخوبی علم تھا کہ یزید میرے معاملہ میں ابن زیاد اور اس کے ساتھیوں سے کہیں نرم ہے آپؓ چلتے رہے یہاں تک کہ عمر بن سعد ایک بہت بڑے لشکر کو لے کر آپؓ کے سامنے آیا پھر جو کچھ ہوا وہ سب کچھ گزر چکا ہے ہے تو ان واقعات کے ہوتے ہوئے یہ کیسے کہا جا سکتا ہے کہ امام حسینؓ نے جان بوجھ کر اپنی ہلاکت کو دعوت دی یہ بھی مروی ہے کہ امام موصوف نے عمر بن سعد سے کہا میری طرف سے یہ مطالبات ہیں اگر مان لو تو بہتر ہو گا پہلا مطالبہ یہ کہ مجھے واپس جانے دیا جائے جہاں سے میں آیا ہوں دوسرا مطالبہ یہ کہ مجھے اپنے ہاتھ یزید کے ہاتھوں پر رکھ کر بیعت کر لینے دو آخر وہ میرا چچازاد بھائی ہے میرے معاملہ میں خوب غور کرے گا تیسرا مطالبہ یہ کہ مجھے مسلمانوں کے تحفظ کی خاطر سرحدوں میں سے کسی سرحد پر بھیج دیا جائے جو ذمہ داری ہو گی اسے پورا کروں گا

تلخیص الشافی جلد چہارم ص ۱۸۶، ۱۸۵

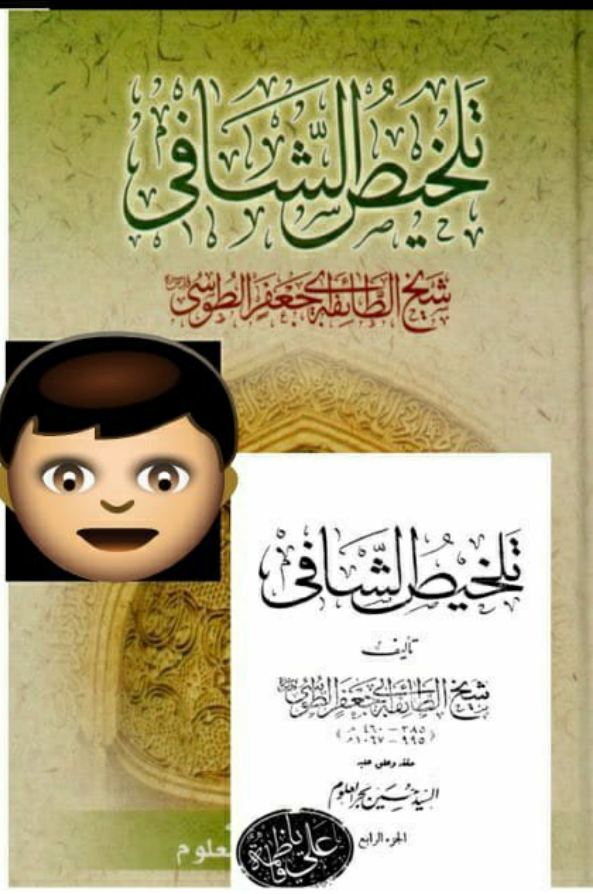

Facebook.Com/Muhammad Umair

وانما اردنا بذكر هذه الجملة ان اسباب الظفر بالعدو كانت لائحة ، وأن [illegible] هو الذي عكس الأمر وقلبه حتى تم فيه ماتمّ . وقد همّ أبو عبد [illegible] بقتل مسلم وأشير عليه بالعود ، فوثب إليه بنوعقيل فقالوا : والله ، لانصرف حتى [illegible] ما ذاق أخونا ، فقال عليه السلام : لاخير في العيش بعد هؤلاء (٢) . ثم لحقه الحر بن [illegible] من الرجال الذين انفذهم ابن زياد ومنعه من الانصراف وسامه أن يقدم على ابن زياد ، نازلاً على حكمه فامتنع (٣) . ولما رأى ألاّ سبيل الى العود ، ولا إلى دخول الكوفة سلك طريق الشام سائراً نحو يزيد بن معاوية ، لعلمه عليه السلام بأنه على مابه ارق به من ابن زياد وأصحابه . فسار عليه السلام حتى قدم عليه عمر بن سعد في العسكر العظيم ، وكان من أمره ماقد ذكر وسطر (٤) .

— ١٨٦ —

فكيف يقال : إنه عليه السلام ألقى بيده الى التهلكة ، وقد روي : أنه عليه السلام قال لعمر بن سعد : « اختاروا مني : اما الرجوع إلى المكان الذي اقبلت منه أو أن أضع يدي على يد يزيد ، فهو ابن عمي يرى فيّ رأيه ، واما أن تسيروا بي إلى ثغر من ثغور المسلمين ، فأكون رجلاً من أهله ، لي ماله ، وعلي ماعليه . وأن عمر كتب الى عبيد الله ابن زياد عاسأله ، فأمر عليه ولعنه وتهدده

جب شیعوں نے علی بن الحسین زین العابدین کو کربلا میں زندہ چھوڑ دیا تو وہ یزید بن معاویہ کہ پاس چلا گیا اور اس نے یزید بن معاویہ کی غلامی کو تسلیم کیا۔

(حديث علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد لعنه الله)

ثم أرسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له : مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام : أرأيت إن لم أقر لك أليس تقتلني كما قتلت الرجل بالأمس ؟ فقال له يزيد لعنه الله : بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام : قد أقررت لك بما سألت أنا عبد مكره فان شئت فامسك وإن شئت فبع ، فقال له يزيد لعنه الله : أولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك :

٣١٤ — الحسين بن محمد الأشعري ، عن علي بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن سالم بن أبي سلمة ، عن محمد بن سعيد بن غزوان قال : حدثني عبدالله ابن المغيرة قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : إن لي جارين أحدهما ناصب والآخر زيدي ولابد من معاشرتهما فمن اعاشر ؟ فقال : هما سيان ، من كذب بآية من كتاب الله فقد نبذ الإسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين ، قال ثم قال : ان هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا ،

٣١٥ — محمد بن سعيد قا
زرارة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر
فيه إمام من الأئمة يقدر على الان
الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح

٣١٦ — أبو علي الأشعري
عن ابراهيم ابن أخي أبي شبل ، عن
السلام ابتداءاً منه أحببتمونا وأبغضنا
وجفانا الناس فجعل الله محيا كم محيانا
يقر الله عينه إلا أن تبلغ نفسه هذا المك
أعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف

بالحجارة ، فلمّا انتهى الخبر إلى يزيد بن معاوية وجّه إلى مسلم[1] بن عقبة ، فأقدمه من فلسطين ، وهو مريض ، فأدخله منزله ، ثمّ قصّ عليه القصة ، فقال : يا أمير المؤمنين ! وجّهني إليهم ، فوَالله لأدعَنّ أسفلها أعلاها ، يعني مدينة الرسول ، فوجّهه في خمسة آلاف إلى المدينة ، فأوقع بأهلها وقعة الحرّة[2] ، فقاتله أهل المدينة قتالاً شديداً ، وخندقوا على المدينة ، فرام ناحية من نواحي الخندق ، فتعذّر ذلك عليه ، فخدع مروان بعضهم ، فدخل ومعه مائة فارس ، فأتبعه الخيل حتى دخلت المدينة ، فلم يبق بها كثير أحدٍ إلاّ قتل ، وأباح حرم رسول الله ، حتى ولدت الأبكار لا يُعرف مَن أولدهنّ ، ثمّ أخذ الناس على أن يبايعوا على أنهم عبيد يزيد بن معاوية ، فكان الرجل من قريش يؤتى به ، فيقال : بايع آيةَ أنّك عبد قنّ[3] ليزيد ، فيقول : لا ! فيضرب عنقه ، فأتاه عليّ بن الحسين فقال : علام يريد يزيد أن أبايعك ؟ قال : على أنّك أخ وابن عمّ . فقال : وإن أردت أن أبايعك على أني عبد قنّ ، فعلت . فقال : ما أحشمك هذا ، فلمّا أن رأى الناس إجابة عليّ بن الحسين قالوا : هذا ابن رسول الله بايعه على ما يريد ، فبايعوه على ما أراد ، وكان ذلك سنة ٦٢ .

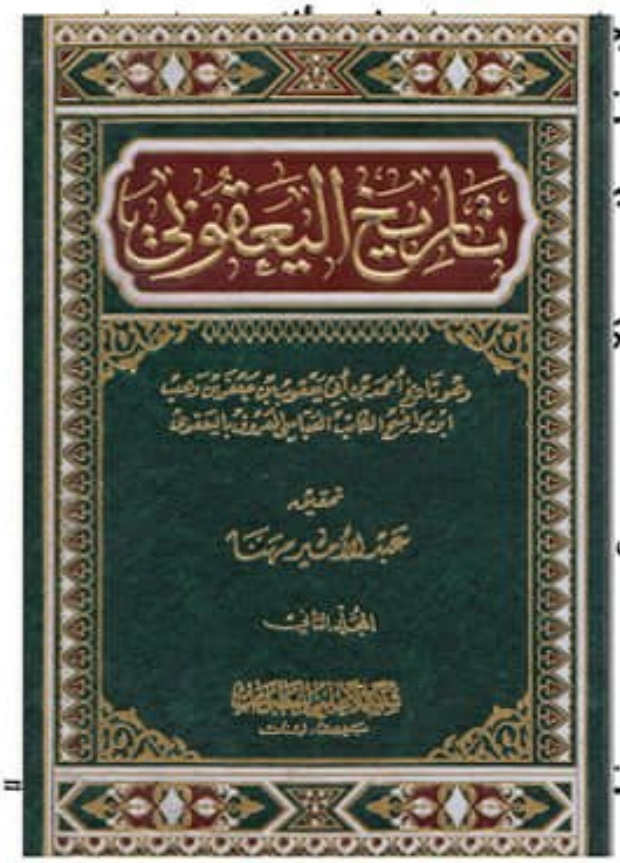

وكان جيش مسلم خمسة آلاف رج
روح[4] بن زنباع الجذاميّ ، ومن الأردن
القينيّ ، ومن دمشق ألف رجل عليهم عب
أهل حمص ألف رجل عليهم الحصين
ألف رجل عليهم زفر[5] بن الحارث الك

---

(١) مسلم بن عقبة : تقدّمت ترجمته .
(٢) وقعت سنة ثلاث وستين . والحرّة : أرض بالنار .
(٣) القنّ : عبدٌ مُلِك هو وأبواه .
(٤) تقدّمت ترجمته .
(٥) زفر بن الحارث : من أهل الجزيرة . كان

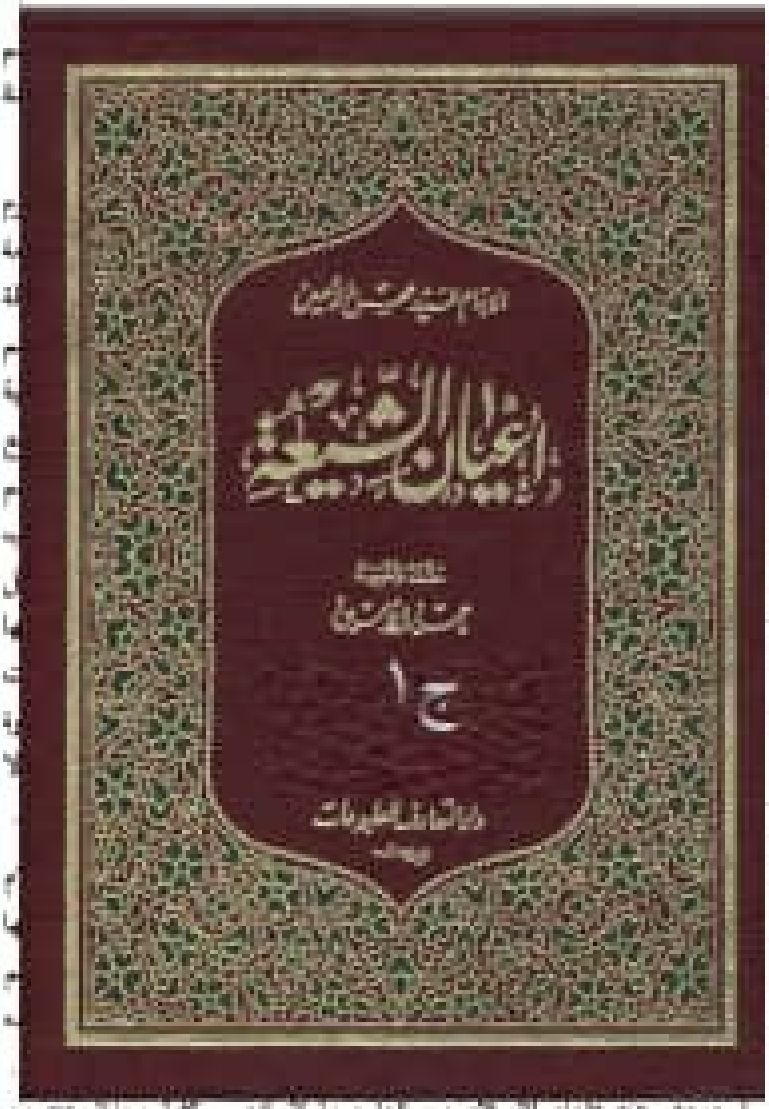

دوانيق قال حبيب فحسبناه فوجدناه كما قال فأقبل إليه عبدالله بن الحسن فقال من أين أصلت هذا قال قرأت في كتاب أمك فاطمة ثم انصرف فبعث إليه محمد بن خالد ابعث إلي بكتاب فاطمة فأرسل إليه أبو عبدالله إني إنما اخبرتك إني قرأته ولم أخبرك أنه عندي قال حبيب فجعل محمد بن خالد يقول لي ما رأيت مثل هذا قط (اهـ) قال المجلسي في رسالته ميزان المقادير : (حاصل السؤال) أنه قد كان في عهد النبي «ص» النصاب الأول من الفضة مائتي درهم فيه خمسة دراهم والآن النصاب مائتان وثمانون درهماً فيه سبعة دراهم . (وحاصل الجواب) أن الدرهم كان في زمانه صلى الله عليه وآله وسلم ستة دوانيق فكان النصاب مائتين فيها خمسة ثم تغير الدرهم فصار خمسة دوانيق فصار النصاب الأول مائتين وأربعين درهماً لأنك إذا أخذت من كل درهم دانقاً حصل مائتا دانق فإذا كان كل درهم خمسة دوانيق بلغت أربعين درهماً وفيه ستة دراهم لأنه لما كان الدرهم ستة دوانيق كان في النصاب الأول خمسة دراهم ثلاثون دانقاً فلما صار الدرهم خمسة دوانيق صارت الثلاثون دانقاً ستة دراهم ثم تغير وصار وزن الدرهم أربعة دوانيق وسبعي دانق أي خمسة أسباع الدرهم الذي كان في عهده صلى الله عليه وآله وسلم فصار النصاب الأول مائتين وثمانين درهماً فيه سبعة دراهم . وهذا الدرهم كان شايعاً في عهد المنصور ثم نبههم على ذلك بالأوقية لأنها كانت مضبوطة لم تتغير من زمن النبي «ص» إلى ذلك الزمان وكان معلوماً أنها كانت اربعين درهماً في عهد النبي «ص» وكانت على وزن ستة وخمسين درهماً في زمن المنصور فلما حسبوا ذلك علموا أن الاختلاف نشأ من تغير الدرهم (قوله) فإذا حسبت ذلك أي مقدار الأوقية في زمن النبي «ص» والآن علمت أن كل خمسة دراهم في زمانه «ص» تعادل وزن سبعة اليوم . (وقوله) وقد كانت على وزن ستة يعني كانت الخمسة قبل هذا التغير الأخير ستة لأن الدرهم كان خمسة دوانيق (اهـ) توفيت سنة ١١ وعمرها (١٨) .

وجاء بعد علي وأبناء الحسنان عليهم السلام في مدة تقرب من عشرين سنة من سنة ٤٠ إلى سنة ٦٠

فكانا في خرج وص
(ع) في العلم كما يظهر
وأبه أول من كتب في الع
ساعدها الوقت على نشر
في ملك بني أمية المضوض
وقد روي عن الحسن (ع) كلام في صفة الله تعالى يأتي في سيرته في الجزء الرابع إن شاء الله . وسر عن تدريب الراوي للسيوطي ما يدل على أن علياً وابنه الحسن أول من كتب في العلم وسر ذكر القرآن المنسوب إلى خط الحسن (ع) الموجود في المكتبة الرضوية . وتلقى الفرزدق حين حج بأمه الحسين (ع) في مكان يسمى الصفاح أو بستان بني عامر قال : وسألته عن أشياء من الدور ومناسك فأخبرني بها وحرك راحلته وقال السلام عليك . وهذا يدلنا على أنهم كانوا عالة لاستفتاء المسلمين ومرجعاً في أحكام الدين .

وتلقى من خدمة الحسين لدين جده أنه فداه بنفسه وأهله وأولاده ومياله لئلا يقضي عليه يزيد الفاسق الفاجر الخمير السكير اللاعب بالقرود والفهود . فأبان بذلك فضايح بني أمية ومن مهد لهم وشيد الأفكار إلى

المدينة فكانت وقعة الحرة التي بايع مسلم بن عقبة أهل المدينة على أنهم عبيد رق ليزيد بن معاوية إلا علي بن الحسين فإنه بايعه على أنه اخوه وابن عمه بوصيةمن يزيد .

وروى عنه فقهاء الإسلام من العلوم ما لا يحصى كثرة وحفظ عنه من المواعظ والآداب وفضائل القرآن والحلال والحرام والمغازي والأيام ما هو مشهور بين العلماء وقلما يوجد كتاب زهد وموعظة لم ينقل فيه عنه .

وقد كان لزين العابدين (ع) بعض السعة لنشر علومه التي ورثها عن

المدينة وفدوا على يزيد بن معاوية بعدما بويع بالخلافة وقبل الحسين فبالغ في إكرامهم لكنهم لما رأوا فسقه وسمعوا عن قبيح أعماله مقته ولما عادوا إلى المدينة قالوا جئناكم من عند أكفر الناس وأخرجوا عليه وأخرجوا بني أمية من المدينة فكانت وقعة الحرة التي بايع مسلم بن عقبة أهل المدينة على أنهم عبيد رق ليزيد بن معاوية إلا علي بن الحسين فإنه بايعه على أنه اخوه وابن عمه بوصيةمن يزيد .

فلذلك كثرت تلاميذ زين العابدين والآخذون عنه في أنواع العلوم وكانت مدرسته في داره وفي المسجد، وأخذ عنه فقهاء الحجاز وعلماؤه ومن يأتي من الآفاق للحج ويدخلوا ما أخذوه عنه ورواه عنهم الناس . وستعرف في سيرته أنه روى عنه الزهري وسفيان بن عيينة ونافع والأوزاعي ومقاتل والواقدي ومحمد بن إسحق وروى عنه بالواسطة الطبري وابن البيع وأحمد بن حنبل وابن بطة وابو داود وأصحاب الحلية والأغاني وقوت القلوب وشرف

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المجلسي

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

١٠٣٧ - ١١١٠ هـ

طبعة جديدة محققة ومصححة

بإشراف لجنة من العلماء

دار إحياء التراث العربي

99
كتاب
المزار

و زرارة (١) و محمد بن مسلم (٢) وبريد (٣)...

←قتلهم ونقمة المسلمين على معاوية في فعلته النكراء فياويله من حجر وأصحاب حجر، فلقد روى ابن سيرين قال بلغنا أن معاوية لما حضرته الوفاة جعل يقول : يومي منك يا حجر طويل .

(١) اسمه عبد ربه ولقبه زرارة يكنى بأبي علي وأبي الحسن من عيون أصحاب الامامين الصادقين وأكابر رجال الشيعة فقها وحديثا ومعرفة بالكلام ، وردت في مدحه روايات دلت على سمو مكانته وجلالة شأنه عند الائمة عليهم السلام أغنت عن الاطناب في مدحه

له كتب رواها عنه جماعة من أصحابنا وله أولاد منهم الحسن والحسين و رومي و عبيد وعبدالله ويحيى وله أخوة منهم عمران وبكير وعبدالرحمان وعبدالملك، ولهم أولاد لهم جميعاً روايات كثيرة واصول و تصانيف ، وبيتهم من بيوت الشيعة الشامخة رفيع العماد كثير الاوتاد، توفي زرارة سنة ١٥٠ بعد وفاة الامام الصادق(ع)(عن شرح مشيخة الفقيه ص ٩ بقلم سماحة السيد الوالد دام ظله)

(٢)هو أبو جعفر الاوقص الطحان الاعور السمان الطائفي الكوفي القصير الحداج الثقفي مولاهم من أصحاب الصادقين والكاظم عليهم السلام ، وجه اصحابنا بالكوفة ، فقيه ورع محدث .

وكان من أوثق الناس وممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه ومن جملة حواري الامام الباقر عليه السلام ومن أوتاد الارض وأعلام الدين كما في خبر جميل بن دراج، ومن القوامين بالقسط و القوامين بالصدق وأحب الناس أحياءاً وأمواتا الى الصادق عليه السلام كما في خبر داود بن سرحان وخبر البقباق وخبر عمر بن يزيد والجميع مروى في الكشي ، كما فيه من الاخبار الدالة على جلالة قدره ورفيع منزلته مايغنينا عن الاطناب في مدحه سمع عن الباقر عليه السلام ثلاثين ألف حديث ومن الصادق عليه السلام ستة عشر ألف حديث روى عنه خلق كثير ، له كتاب يسمى الاربعمائة مسأله في أبواب الحلال و الحرام رواه العلابن رزين مات سنة(١٥٠) عن شرح مشيخة الفقيه ص ٦-٧ باقتضاب)

(٣) وجه من وجوه الشيعة ومحدث فقيه من فقهاء أصحاب الائمة له مكانة محترمة عند←

سلسلة مصادر بحار الأنوار

(١٢)

الإرشاد

في معرفة حجج الله على العباد

تأليف

الشيخ المفيد الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
العكبري، البغدادي
(٣٣٦ - ٤١٣هـ)

الجزء الثاني

تحقيق
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

بـــاب

ذكر الإمامِ القائمِ بعـدَ أبي جعفـرٍ محمّـدِ بنِ عليٍّ عليهما الـسلامُ من ولدِه، وتاريخ مولدِه، ودلائلِ إمامتِه، ومبلغ سـنِّه، ومدّة خلافتِه، ووقت وفاتِه، وموضع قبرِه، وعدد أولادِه، ومختصر من أخبارِه

وكـانَ الـصّـادقُ جعفـرُ بنُ محمّدِ بنِ عليّ بنِ الحسـينِ عليهم السـلامُ من بيـنِ إخوتـهِ خليفـةَ أبيه محمّدِ بنِ عليّ عليهمـا السـلامُ ووصيَّه والقائـمَ بالإمامـةِ من بعـدِه، وبَـرَزَ على جماعتِهم بالفـضـلِ، وكـانَ أنبهَهم ذِكـراً، وأعظـمَهم قـدراً، وأجلَّهم في العامّـةِ والخاصّةِ، ونقـلَ النّاسُ عنه منَ العلـوم ما سارتْ به الـرُّكْـبانُ، وانتشـرَ ذكـرُه في البُلْـدانِ، ولـم يَنْقُـلْ عن أحـدٍ من أهلِ بيتِه العلماءُ ما نُقِـلَ عنـه، ولا لقِيَ أحـدٌ منهم من أهـلِ الآثـارِ ونَقَلةِ الأخبـارِ، ولا نَقَلُـوا عنهم كـما نقلوا عن أبي عبـدِاللهِ عليهِ الـسّـلامُ، فإنّ أصحابَ الحديثِ قد جمعوا أسماءَ الرُّواةِ عنه منَ الثِّقاتِ، على اختلافِهم في الآراءِ والمقالاتِ، فكانوا أربعةَ آلافِ رجلٍ[1].

وكانَ له عليهِ الـسّـلامُ منَ الدّلائلِ الواضحةِ في[2] إمامتِه، ما بَهَرَتِ القلـوبَ وأخرستِ المخالـفَ عنِ الـطّـعنِ[3] فيهـا بالشُّبُهاتِ.

وكـانَ مولـدُه عليهِ الـسّـلامُ بالمـدينـةِ سنـةَ ثلاثٍ وثمانينَ منَ الهجرةِ،

---

(١) انظر مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٢٤٧، واعـلام الـورى: ٣٢٥، والمعتبر: ٥.

(٢) في هامش «ش»: على.

(٣) في هامش «ش» و «م»: الطعـون.

رجال الطوسي

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قده)

٣٨٥ـ٤٦٠ هـ

تحقيق

جواد القيومي الإصفهاني

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة

كلام حول هذا الكتاب:

١ ـ مسلك الشيخ في رجاله ـ كما ذكر نفسه في مقدمة كتابه ـ ذكر اصحاب النبي والائمة عليهم السلام و من روي عنهم، مؤمناً كان أو منافقاً، امامياً كان أو عامّياً، ولهذا عدّ الخلفاء و معاوية و عمرو بن العاص و نظراءهم من اصحاب النبي صلّى الله عليه و آله، و عدّ زياد بن ابيه و ابنه عبيدالله و بعض الخوارج من اصحاب علي عليه السلام، و المنصور الدوانيقي من اصحاب الصادق عليه السلام، بدون ذكر شيء فيهم، فالاستناد اليه ما لم يحرز امامية رجل غير جائز، حتى في اصحاب غير النبي وامير المؤمنين عليهما السلام، فكيف في اصحابهما لأنّ الرواية عنهم لاتدلّ على امامية شخص و كونه شيعياً.

٢ ـ قيل: ان جميع ما ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام ثقات، و استدلّوا علي ذلك بما ذكره الشيخ المفيد في ارشاده في احوال الصادق عليه السلام، حيث قال: «ان اصحاب الحديث قد جمعوا اسماء الرواة عنه عليه السلام من الثقات، على اختلافهم في الاراء و المقالات، فكانوا اربعة آلاف.»[١]

و تبعه علي ذلك ابن شهرآشوب في مناقبه[٢]، و الطبرسي في اعلام الوري[٣]، و مال اليه الشيخ الحر في امل الآمل في ترجمة خليد بن اوفي ابي الربيع الشامي.[٤]

هذه الدعوي غير قابلة للتصديق، فانه ان اريد بذلك أن اصحابه عليه السلام كانوا اربعة آلاف و كلّهم ثقات، فهي تشبه دعوى ان كل من صحب النبي صلى الله عليه و آله عادل ـ كما عليه العامة ـ مع أنه ينافيها تضعيف الشيخ جماعة منهم، كابراهيم بن ابي حية، الحارث بن عمر البصري، عبدالرحمان بن هلقام، عمرو

---

١ ـ الارشاد: ٢٨٩.

٢ ـ مناقب آل ابي طالب ٢: ٣٢٤.

٣ ـ اعلام الوري: ٢٧٦.

٤ ـ امل الآمل ١: ٨٣.

أبو الفداء
الحافظ ابن كثير
الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ

البداية والنهاية

الجزء الثامن

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

مكتبة المعارف
للطباعة والنشر

فقالوا : ياعدو الله ! لو أردت ذلك لما مكناك منه ، أنحن نذركم تذهبون فتلحدون فى بيت الله الحرام ؟ ثم تهيأوا للقتال ، وقد كانوا اتخذوا خندقا بينهم وبين ابن عقبة ، وجعلوا جيشهم أربعة أرباع على كل ربع أمير ، وجعلوا أجل الأرباع الربع الذى فيه عبد الله بن حنظلة الغسيل ، ثم اقتتلوا قتالا شديداً ، ثم انهزم أهل المدينة إليها . وقد قتل من الفريقين خلق من السادات والاعيان ، منهم عبد الله بن مطيع وبنون له سبعة بين يديه ، وعبد الله بن حنظلة الغسيل ، وأخوه لأمه محمد بن ثابت بن شماس ، ومحمد بن عمرو بن حزم ، وقد مر به مروان وهو مجندل فقال : رحمك الله فكم من سارية قد رأيتك تطيل عندها القيام والسجود .

ثم أباح مسلم بن عقبة ، الذى يقول فيه السلف مسرف بن عقبة ـ قبحه الله من شيخ سوء ما أجهله ـ المدينة ثلاثة أيام كما أمره يزيد ، لا جزاه الله خيراً ، وقتل خلقاً من أشرافها وقرائها وانتهب أموالا كثيرة منها ، ووقع شرٌّ عظيم وفساد عريض على ما ذكره غير واحد . فكان ممن قتل بين يديه صبراً معقل بن سنان ، وقد كان صديقه قبل ذلك ، ولكن أسمعه فى يزيد كلاما غليظاً فنقم عليه بسببه ، واستدعى بعلى بن الحسين فجاء يمشى بين مروان بن الحكم وابنه عبد الملك ، ليأخذ له بهما عنده أمانا ، ولم يشعر أن يزيد أوصاه به ، فلما جلس بين يديه استدعى مروان بشراب ـ وقد كان مسلم بن عقبة حمل معه من الشام ثلجا إلى المدينة فكان يشاب له بشرابه ـ فلما جئ بالشراب شرب مروان قليلا ثم أعطى الباقى لعلى بن الحسين ليأخذ له بذلك أمانا ، وكان مروان عُواداً لعلى ابن الحسين ، فلما نظر إليه مسلم بن عقبة قد أخذ الاناء فى يده قال له : لا تشرب من شرابنا ، ثم قال له : إنما جئت مع هذين لتأخذ لهما ؟ فارتعدت يد على بن الحسين وجعل لا يضع الاناء من يده ولا يشرب به ، ثم قال له : لولا أن أمير المؤمنين أوصانى بك لضربت عنقك ، ثم قال له : إن شئت أن تشرب فاشرب ، و إن شئت دعونا لك بها ، فقال : هذه الذى فى كفى أريد ، فشرب ثم قال له مسلم بن عقبة : قم إلى ههنا فاجلس ، فأجلسه على السرير وقال له : إن أمير المؤمنين أوصانى بك ، و إن هؤلاء شغلونى عنك . ثم قال لعلى بن الحسين : لعل أهلك فزعوا ، فقال : إى والله . فأمر بدابته فأسرجت ثم حمله عليها حتى ردّه إلى منزله مكرما . ثم استدعى بعمرو بن عثمان بن عفان ـ ولم يكن خرج مع بنى أمية ـ فقال له : إنك إن ظهر أهل المدينة قلت أنا معكم ، و إن ظهر أهل الشام قلت أنا ابن أمير المؤمنين ، ثم أمر به فنتفت لحيته بين يديه ـ وكان ذا لحية كبيرة ـ

قال المدائنى : وأباح مسلم بن عقبة المدينة ثلاثة أيام ، يقتلون من وجدوا من الناس ، ويأخذون الأموال . فأرسلت سعدى بنت عوف المرية إلى مسلم بن عقبة تقول له : أنا بنت عمك فمر أصحابك أن لا يتعرضوا لابلنا بمكان كذا وكذا ، فقال لأصحابه : لا تبدؤا إلا بأخذ إبلها أولا . وجاءته امرأة فقالت:

وقد رواه مسلم والترمذى من حديث صخر بن جويرية ، وقال الترمذى : حسن صحيح . وقد رواه أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف المدائنى عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر فذكر مثله .

ولما رجع أهل المدينة من عند يزيد مشى عبد الله بن مطيع وأصحابه إلى محمد بن الحنفية فأرادوه على خلع يزيد فأبى عليهم ، فقال ابن مطيع : إن يزيد يشرب الخمر ويترك الصلاة ويتعدى حكم الكتاب . فقال لهم : ما رأيت منه ماتذكرون ، وقد حضرته وأقمت عنده فرأيته مواضباً على الصلاة متحريا للخير يسأل عن الفقه ملازماً للسنة ، قالوا : فان ذلك كان منه تصنعاً لك . فقال : وما الذى خاف منى أو رجا حتى يظهر إلى الخشوع ؟ أفأطلعكم على ماتذكرون من شرب الخمر ؟ فلئن كان أطلعكم على ذلك إنكم لشركاؤه ، وإن لم يكن أطلعكم فما يحل لكم أن تشهدوا بما لم تعلموا . قالوا : إنه عندنا لحق وإن لم يكن رأيناه . فقال لهم أبى الله ذلك على أهل الشهادة ، فقال : [إلا من شهد بالحق وهم يعلمون] ولست من أمركم فى شئ ، قالوا : فلعلك تكره أن يتولى الأمر غيرك فنحن توليك أمرنا . قال : ما أستحل القتال على ماتريدوننى عليه تابعاً ولا متبوعاً . قالوا : فقد قاتلت مع أبيك ، قال : جيشونى بمثل أبى أقاتل على مثل ماقاتل عليه ، فقالوا : فر ابنيك أبا القاسم والقاسم بالقتال معنا ، قال : لو أمرتهما قاتلت . قالوا : قم معنا مقاما نحض الناس فيه على القتال ، قال : سبحان الله !! آمر الناس بما لا أفعله ولا أرضاه إذاً ما نصحت لله فى عباده . قالوا : إذا نكرهك . قال : إذا آمر الناس بتقوى الله ولا يرضون المخلوق بسخط الخالق ، وخرج إلى مكة .

وقال أبو القاسم البغوى : حدثنا مصعب الزبيرى ثنا ابن أبى حازم عن هشام عن زيد بن أسلم عن أبيه أن ابن عمر دخل وهو معه على ابن مطيع ، فلما دخل عليه . قال : مرحبا بأبى عبد الرحمن ضعوا له وسادة ، فقال : إنما جئتك لأحدثك حديثا سمعته من رسول الله (ص) يقول : « من نزع يداً من طاعة فانه يأتى يوم القيامة لا حجة له ، ومن مات مفارق الجماعة فانه يموت موتة جاهلية » . وهكذا رواه مسلم من حديث حاتم بن سعد عن زيد عن أبيه عن ابن عمر به ، وتابعه إسحاق بن عبد الله ابن أبى طلحة عن زيد بن أسلم عن أبيه . وقد رواه الليث عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن ابن عمر فذكره . وقال أبو جعفر الباقر : لم يخرج أحد من آل أبى طالب ولا من بنى عبد المطلب أيام الحرة ، ولما قدم مسلم بن عقبة المدينة أكرمه وأدنى مجلسه وأعطاه كتاب أمان . وروى المدائنى أن مسلم بن عقبة بعث روح بن زنباع إلى يزيد ببشارة الحرة ، فلما أخبره بما وقع قال : واقوماه ، ثم دعا الضحاك بن قيس الفهرى فقال له : ترى مالقى أهل المدينة ؟ فما الذى يجبرهم ؟ قال : الطعام والأعطية ، فأمر بحمل الطعام إليهم وأفاض عليهم أعطيته . وهذا خلاف ماذكره كذبة الروافض